

الجدول التوضيحية: التصريح بعدم التدخل

Comparative Tables: Declaration of Non-Intervention

أستاذة: زروق إيمان فاطمة الزهراء

مقدمة

تهدف هذه الجداول التوضيحية إلى توضيح الفروقات الأساسية بين التصريح بعدم التدخل والمفاهيم القانونية المشابهة في قانون المنافسة الجزائري، وفقاً للأمر 03-03 المعدل والمتمم.

يساعد هذا التحليل المقارن ممارسي القانون والمؤسسات على فهم أفضل للآليات الوقائية المتاحة في الإطار التنظيمي الجزائري للمنافسة، وبشكل خاص الفروقات الجوهرية بين التصريح بعدم التدخل والإعفاء والاستشارة.

Introduction

These comparative tables aim to clarify the essential distinctions between the declaration of non-intervention and similar legal concepts in Algerian competition law, in accordance with Order 03-03 as amended and supplemented.

This comparative analysis helps legal practitioners and enterprises better understand the preventive mechanisms available within the Algerian regulatory framework for competition, particularly the fundamental differences between declaration of non-intervention, exemption, and consultation.

الجدول المقارن الأول - First Comparative Table

التصريح بعدم التدخل مقابل الإعفاء

Declaration of Non-Intervention vs Exemption

المعيار Criterion	التصريح بعدم التدخل Declaration of Non-Intervention	الإعفاء Exemption
الأساس القانوني Legal Basis	المادة 8 من الأمر 03-03 والمرسوم التنفيذي 05-175. آلية وقائية تسمح للمؤسسات بالتحقق من مطابقتها ممارساتها Article 8 of Order 03-03 and Executive Decree 05-175. Preventive mechanism allowing enterprises to verify compliance of their practices	المادة 9 فقرة 1 و2 من الأمر 03-03. ترخيص استثنائي للاتفاقات المقيدة ذات المنافع الاقتصادية العليا Article 9 paragraphs 1 and 2 of Order 03-03. Exceptional authorization for restrictive agreements with superior economic benefits
الهدف Objective	الوقاية والتوجيه. تأكيد أن الممارسات المقترحة لا تنتهك قواعد المنافسة أو ليس لها تأثير محسوس في السوق Prevention and guidance. Confirm that proposed practices do not violate competition rules or have no appreciable effect on the market	ترخيص الاستثناء. السماح بممارسات مقيدة مبررة بمزايا اقتصادية أو تقنية أو اجتماعية جوهرية Exception authorization. Allow restrictive practices justified by substantial economic, technical, or social advantages
التوقيت Timing	قبل التنفيذ - إجراء وقائي لتجنب الانتهاكات المحتملة Before implementation - Preventive procedure to avoid potential violations	أثناء أو بعد تحديد ممارسة مقيدة. إجراء تصحيحي أو ترخيص خاص During or after identification of restrictive practice. Corrective procedure or special authorization
الشروط Requirements	شك معقول في المطابقة. طلب مفصل مع تحليل السوق. عدم اشتراط منافع تعويضية Reasonable doubt about compliance. Detailed request with market analysis. No requirement for compensatory benefits	ممارسة مقيدة محددة بوضوح. إثبات التقدم الاقتصادي أو التقني أو الاجتماعي. منافع تفوق القيود المفروضة Clearly identified restrictive practice. Proof of economic, technical, or social progress. Benefits outweigh imposed restrictions
الأثر القانوني Legal Effect	شهادة سلبية - حماية من المتابعات المستقبلية للممارسات المذكورة في الطلب Negative attestation - Protection from future prosecution for practices described in the request	ترخيص إيجابي - حصانة محددة رغم الطبيعة المقيدة المعترف بها للاتفاق Positive authorization - Specific immunity despite recognized restrictive nature of agreement
المدة Duration	صلاحية مشروطة. طالما بقيت الظروف المذكورة في الطلب دون تغيير Conditional validity. As long as circumstances described in request remain unchanged	مدة محددة مع إمكانية التجديد. خاضع للمراجعة الدورية للشروط Determined duration with renewal possibility. Subject to periodic review of conditions
النطاق Scope	الاتفاقات ووضعات الهيمنة فقط (المادتان 6 و7). محدود بالممارسات المذكورة تحديداً في الطلب Agreements and dominant positions only (Articles 6 and 7). Limited to practices specifically described in request	الاتفاقات المقيدة ذات التأثير الاقتصادي الإيجابي القابل للإثبات. يمكن أن تشمل اتفاقات معقدة متعددة القطاعات Restrictive agreements with demonstrable positive economic impact. May cover complex multi-sectoral agreements

الجدول المقارن الثاني - Second Comparative Table

التصريح بعدم التدخل مقابل الاستشارة

Declaration of Non-Intervention vs Consultation

المعيار Criterion	التصريح بعدم التدخل Declaration of Non-Intervention	الاستشارة Consultation
الأساس القانوني Legal Basis	المادة 8 من الأمر 03-03. إجراء مُشكَّل بشروط صارمة وأثار قانونية ملزمة Article 8 of Order 03-03. Formalized procedure with strict conditions and binding legal effects	المادة 35 من الأمر 03-03. آلية استشارية عامة للحصول على رأي المجلس في قضايا المنافسة Article 35 of Order 03-03. General consultative mechanism to obtain Council's opinion on competition matters
طبيعة الإجراء Nature of Procedure	إجراء قانوني رسمي بملف كامل وتحليل مفصل وقرار ملزم من المجلس Formal legal procedure with complete file, detailed analysis, and binding Council decision	رأي استشاري غير ملزم. توجيه عام حول تفسير قواعد المنافسة Advisory opinion non-binding. General guidance on interpretation of competition rules
المستفيدون Beneficiaries	حصرياً المؤسسات التي لها الصفة القانونية للمؤسسة حسب الأمر 03-03 Exclusively enterprises having legal status of enterprise according to Order 03-03	نطاق واسع: الحكومة، الجماعات المحلية، الهيئات الاقتصادية، الجمعيات المهنية، النقابات، جمعيات المستهلكين Wide range: Government, local communities, economic bodies, professional associations, unions, consumer associations
المحتوى Content	ممارسات محددة وملموسة تعتزم المؤسسة تنفيذها. تحليل مفصل للسوق مطلوب Specific and concrete practices that enterprise intends to implement. Detailed market analysis required	أسئلة عامة أو محددة حول تفسير قانون المنافسة. يمكن أن تتناول حالات افتراضية General or specific questions about interpretation of competition law. May address hypothetical cases
الأثر القانوني Legal Effect	أثر قانوني ملزم - حماية من المتابعات للممارسات المغطاة بالتصريح Binding legal effect - Protection from prosecution for practices covered by declaration	قيمة إرشادية فقط - لا حماية قانونية من متابعات مستقبلية محتملة Indicative value only - No legal protection from potential future prosecutions
الرسوم Fees	خاضع لرسوم حسب السلم المحدد (50.000 دج حسب المادة 5 من المرسوم 05-175) Subject to fees according to established scale (50,000 DA according to Article 5 of Decree 05-175)	مجاني عموماً، خاصة للاستشارات الحكومية والمصلحة العامة Generally free, particularly for governmental and public interest consultations
الإجراءات Procedures	إجراء معقد بملف مفصل وتحليل اقتصادي ومواعيد دراسة وقرار مبرر رسمي Complex procedure with detailed file, economic analysis, study deadlines, and formal reasoned decision	إجراء مبسط. طلب أقل رسمية مع رد في شكل رأي أو توصيات Simplified procedure. Less formal request with response in form of opinion or recommendations

جدول ملخص الفروقات الأساسية - Summary Table of Key Distinctions

العنصر المميز Distinguishing Element	التصريح بعدم التدخل Declaration of Non-Intervention	الإعفاء Exemption	الاستشارة Consultation
الغرض الأساسي Primary Purpose	الوقاية - تجنب الانتهاكات Prevention - Avoid violations	الترخيص - إضفاء الشرعية على القيود Authorization - Legalize restrictions	المعلومات - الحصول على المشورة Information - Obtain advice

العنصر المميز Distinguishing Element	التصريح بعدم التدخل Declaration of Non-Intervention	الإعفاء Exemption	الاستشارة Consultation
القوة الإلزامية Binding Force	ملزم - حماية قانونية Binding - Legal protection	ملزم - حصانة قانونية Binding - Legal immunity	إرشادي - توجيه بسيط Indicative - Simple guidance
مستوى التعقيد Complexity Level	عالي - ملف كامل مطلوب High - Complete file required	عالي جداً - تحليل اقتصادي معمق Very High - In-depth economic analysis	منخفض - إجراء مبسط Low - Simplified procedure
الاستخدام العملي Practical Usage	نادر جداً - لا توجد حالات مسجلة Very Rare - No recorded cases	أحياناً - حالات خاصة فقط Occasional - Special cases only	منتظم - استخدام متكرر Regular - Frequent usage

خاتمة

يكشف التحليل المقارن أن التصريح بعدم التدخل يشكل آلية قانونية متميزة لكنها قليلة الاستخدام في الممارسة الجزائرية. على عكس الإعفاء الذي يرخص للممارسات المقيدة المبررة، أو الاستشارة التي توفر توجيهات عامة، يهدف التصريح بعدم التدخل إلى تأكيد عدم وجود انتهاك لقواعد المنافسة.

التوصية الأساسية: نظراً لتعقيد الإجراءات وعدم وجود أي استخدام عملي منذ 2003، سيكون من المناسب النظر في إلغاء المادة 8 من الأمر 03-03 والمرسوم التنفيذي 175-05، حيث أن آلية الاستشارة أكثر فعالية وتلبي نفس الاحتياجات الوقائية.

يمكن للمؤسسات الجزائرية إعطاء الأولوية للاستشارة (المادة 35) للحصول على توضيحات حول مطابقة ممارساتها، حيث أن هذا الإجراء أكثر سهولة وأقل تكلفة ويقدم إرشادات عملية كافية لاتخاذ القرار التجاري.

Conclusion

The comparative analysis reveals that the declaration of non-intervention constitutes a distinct but rarely used legal mechanism in Algerian practice. Unlike exemption which authorizes justified restrictive practices, or consultation which provides general guidance, the declaration of non-intervention aims to confirm the absence of violation of competition rules.

Main recommendation: Given the procedural complexity and complete absence of practical use since 2003, it would be appropriate to consider abolishing Article 8 of Order 03-03 and Executive Decree 05-175, as the consultation mechanism is more effective and meets the same preventive needs.

Algerian enterprises can prioritize consultation (Article 35) to obtain clarifications on the compliance of their practices, as this procedure is more accessible, less costly, and provides sufficient practical guidance for commercial decision-making.